

الجامعة.. رافعة التنوير



دائماً ما ارتبطت مفردة التنوير بكل بهائها بالجامعة، وكانت تلك الأخيرة مكاناً يشع بالأفكار والأطروحات التي تدفع بالمجتمعات والأمم إلى الأمام. في مختلف القضايا الملحة لعبت الجامعة دوراً مهماً ومفصلياً، وقدمت رؤى وتصورات تجيب عن الأسئلة الملحة التي تشغل البشر، وقدمت أيضاً حلولاً للكثير من المشكلات التي تعيق التقدم. هي الجامعة بيت البحث العلمي والعصف الذهني والمشروعات الخلاقة. هي الجامعة التي تحافظ على الموروث الثقافي وتنخرط في مناخ العصر من ناحية أخرى، وتسهم بقدر وافر في اقتصاد المعرفة وتشتبك مع أحدث ما ينتجه العقل من علوم وتكنولوجيا. أدوار كثيرة قامت بها الجامعة وأدوار أكثر تنتظرها طالما كانت في مخيلتنا دائماً قاطرة للتنمية ورافعة للتنوير والحياة الأفضل.